

1 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | مقدمة الشيخ

عن كتاب المنتقى مع كلمة عن استقبال رمضان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث في الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

معين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في بداية هذا البرنامج شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى الامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني. سيكون معنا ضيفي هذا البرنامج الدائم فضيلة الشيخ صالح ابن - [00:00:28](#)

من فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. باسمكم جميعا ايها السادة نرحب بفضيلة الشيخ ونشكر له تلبيته الدعوة لهذا البرنامج اهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ صالح هذا الكتاب - [00:00:48](#)

كتاب المنتقى للامام المجد لعلكم بداية ومع بداية هذه الحلقات تحدثونا عن هذا الكتاب وايضا الباب باب احاديث الصيام بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:08](#)

اما بعد اه موضوع كتاب منتقى الاخبار هو في احاديث الاحكام التي دلت على احكام الفقه في جميع ابوابه بداية من كتاب الطهارة الى كتاب الاقرار وهو تمشى مع مذهب - [00:01:29](#)

الامام احمد بن حنبل رحمه الله بحيس لم يترك مسألة من مسائل المذهب تقريبا الا وذكر دليلها من الاحاديث ثم يبين درجة الحديث فهو كتاب يحتوي على ادلة المذهب الحنبلي - [00:01:55](#)

من السنة النبوية وهو كتاب حافل ومفيد جدا يجمع بين الفقه في تراجمه وبين ادلة الفقه في كل مسألة تقريب فهو كتاب جيد ومفيد الا انه لم يشرح او لم يصل اليه شرح - [00:02:24](#)

غير شرح الامام الشوكاني محمد بن علي الشوكاني للاوتار شرح منتقى الاخبار وهو شرح يعتمد على شيئين اولاً بيان درجة الحديث وتخريجه من كتب السنة وثانياً فقه الحديث في الغالب يذكر فقه - [00:02:52](#)

الحديث في الغالب مع ايراد الخلاف في المسألة اذا كان فيها خلاف وكثيرا ما يرجح ما يراه راجحا في المسألة فهذا هو موضوع المنتقى اجمالاً موضوع شرح المنتقى الذي هو نيل الاوطار - [00:03:19](#)

نعم. قبل ان نبدأ بقراءة الاحاديث في هذا الباب في كتاب الصيام. فضيلة الشيخ آآ استقبال شهر رمضان نرجو من فضيلتكم الحديث عن الهدى النبوي في استقبال شهر رمضان نعم - [00:03:44](#)

شهر رمضان شهر عظيم مبارك فرض الله صيامه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الى قوله تعالى شهر رمضان - [00:04:01](#)

الذي انزل فيه القرآن وهدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بشروا اصحابه بقدوم شهر رمضان فيقول ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك - [00:04:24](#)

فرض الله عليكم صيامه وسننتوا لكم قيامه فصيامه فرض وهو ركن من اركان الاسلام كما في حديث جبريل الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:04:47](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فهو صيامه احد اركان الاسلام واما قيام ليله فهو سنة فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحث عليها - [00:05:06](#)

من صلى باصحابه صلاة التراويح ليالي من رمضان ثم تخلف عنهم خشية ان تفرض عليهم فيه ليلة خير من الف شهر فهي ليلة القدر وهذه الليلة في رمضان بالاجماع فهي من ليالي رمضان - [00:05:31](#)

الا انها لم تتعين في اي ليلة منه من اجل ان يجتهد المسلم في كل ليالي الشهر ليحوز على قيام رمضان ويحوز زيادة على ذلك على قيام ليلة القدر قد قال صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له - [00:05:56](#)

ما تقدم من ذنبه وقال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهي في هذا الشهر لكن لم يتحدد اي ليلة هي وذلك من اجل ان يجتهد المسلم - [00:06:19](#)

في كل ليالي الشهر ليجمع بين قيام رمضان وقيام ليلة القدر فيحصل على الموعودين الكريمين وهو مغفرة الذنوب فهذا شهر عظيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شهر يجب على المسلم - [00:06:40](#)

ان يستغله في طاعة الله بصيامه وقيامه والمسايرة الى الخيرات في من تلاوة القرآن ذكر الله عز وجل والصدقة واطعام الطعام وغير ذلك فكل اوقاته من ساعاته دقائقه وثنائيه كلها مباركة - [00:07:03](#)

ومن ما شرعه الله وفرضه في هذا الشهر صيام ايامه لمن كان حاضرا كان مقيما صحيحا فانه يصومه اداء ومن كان مريضا او مسافرا وافطر في مرضه او في سفره - [00:07:36](#)

فانه يقضي ما افطره من ايام اخر فلا بد من صيامه اما اداء واما قضاء على من يستطيع ومن لا يستطيع الصيام اداء ولا قضاء ومعه عقله وفكره فانه يقدم عن كل يوم فدية - [00:08:00](#)

طعام مسكين كما قال جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وهي مقدار كيلو ونصف تقريبا من الطعام من البر من الشعير من التمر حسب ما يوكل في البلد - [00:08:22](#)

فهذا الشهر منحة من الله عز وجل لهذه الامة وهو موسم عظيم لمغفرة السيئات ورفع الدرجات لمن وفقه الله لاغتنامه و قواه على قيامه وصيامه والتقرب اليه فيه فينبغي للمسلم ان يرتبط بقدوم هذا الشهر وان يستقبله بالبشر والنشاط - [00:08:44](#)

ولا يستقبله بالفتور والكسل او الاستئصال له بل يستقبله بالبشر والسرور والنشاط فهو شهر العمل وليس شهر الكسل والنوم والخمول كما يظنه بعض الناس الذين يفرطون في اعمارهم ويفرطون في مواسم الخير تمر عليهم - [00:09:19](#)

كغيرها لا قيمة لها عندهم نعم بارك الله فيكم على ما بينتم وقدمتم في استهلال هذا الشهر الفضيل. ايها الاخوة والاخوات سجل هذا اللقاء الزميل مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:47](#)